2 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

سيدي الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس المبارك من لشرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله وضيف هذا اللقاء هو - 00:00:22

الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في الدرس حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الصيام باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:42

اما قوله كتاب الصيام اي بيان الاحاديث او ايراد الاحاديث الواردة في احكام الصيام في هذا الكتاب الكتاب في اللغة معناه الجمع سمي كتابا لانه يجمع احاديث الصيام في هذا الموضوع - 00:01:10

يجمع احاديث الصيام وسمي كتابا من التكتب وهو الجمع. والصيام هو الامساك بنية عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس هذا هو الصيام وهو في اللغة الامساك - 00:01:33

واما في الشرع فهو ما ذكرناه الامساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات بنية لابد من النية فلو انه امسك عن الطعام والشراب لكن من غير نية لم يكن ذلك صياما شرعيا - 00:01:58

من طلوع الفجر الثاني لقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل يعني الى غروب الشمس قوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم نعم باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود. نعم دخول شهر رمظان لا بد من ثبوته لا بد - 00:02:35

اللي من ثبوته وذلك بامرين اما برؤية هلاله بان يراه واحد فاكثر واما بشهادة شاهدين الامر الاول برؤية هلاله بان يراه شاهد ولو واحد او امرأة عدل يعني معروف بالعدالة والاستقامة وصدق الخبر - 00:02:53

الامر الثاني باكمال شهر شعبان ثلاثين يوما. قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. نعم عن ابن عمر رضي الله عنه قال تراءى الناس الهلال - 00:03:19

فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داوود والدار قطني قوله رضي الله عنه تراءى الناس الهلال فيه دليل على مشروعية تراءى الهلال - 00:03:48

ليلة الثلاثين من شعبان ان يحرصوا على ان يروا الهلال لانه بداية شهرهم والله جعل الاهلة مواقيت للناس كما قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج فيستحب - 00:04:06

للمسلمين في كل بلد ان يتراءوا الهلال المسألة الثانية ان من رآه ولو كان شخصا واحدا يثبت برؤيته دخول الشهر دليل قوله فاخبرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته - 00:04:27
فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالصيام برؤية ابن عمر. وهو شخص واحد دل على ان نصاب الرؤية لدخول شهر رمظان شخص واحد وانه اذا رآه شخص واحد يلزم الناس كلهم الصوم - 00:04:48
ولو لم يروا عملا برؤية احدهم خبر احدهم وهذا من تيسير الله عز وجل ومما يدل على اهمية هذا الشهر الذي يحرص على رؤية هلاله وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت - 00:05:07
الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا. رواه الخمسة الا احمد. وهذا الحديث ايضا - 00:05:35
مثل الحديث الذي قبله في انه يصام برؤية رجل واحد. بشرط ان يكون من المسلمين الاعرابي واحد الاعراب وهم الذين يسكنون البادية قال انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واخبره انه رأى انه رأى الهلال رأى الهلال - 00:05:56
فلما كان اعرابيا النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفه اراد ان يتثبت من اهليته فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم. قال وتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. النبي صلى الله عليه وسلم عمل برؤيته - 00:06:20
وامر بلالا ان يعلم الناس ان يؤذن في الناس يعني يعلم الناس لدخول الشهر من اجل ان يصوموا فهذا دليل على ان الاعتماد على الرؤية كما ذكرنا في الحلقة السابقة انه يثبت دخول الشهر باحدى علامتين - 00:06:41
العلامة الاولى رؤية الهلال. العلامة الثانية اكمال شهر شعبان ثلاثين يوما اذا لم يرى الهلال ليس هناك شيء ثالث يصام به وهو الحساب كما يقولون الان ويدعون الى العمل بالحساب الحساب يخطي - 00:07:01
ويصيبه عمل بشري الم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعتماد عليه وايضا الاعتماد على الحساب من باب التكلف وديننا الاسلامي ليس فيه تكلف بل هو على علامات ظاهرة اما رؤية الهلال - 00:07:22
واما اكمال شعبان ثلاثين يوما هذا علامات ظاهرة لا تحتاج الى تكلف وخبراء بالحساب والفلك وما اشبه ذلك والدين شامل للحاضرة والبادية الم تعلم والعامي فهو مبني على علامات ظاهرة ولله الحمد. نعم. سوف نستكمل ان شاء الله ما تبقى من هذه الاحاديث في الدرس القادم من دروس - 00:07:40
بشرح كتاب الصيام. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وتقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:08